[154] وسخط عليها ورضى عنك، وتلقاك بنفس خاشعة، ورقبة خاضعة، وظهر مثقل من الذنوب، واقفا بين الرغبة اليك والرهبة منك، فأنت أولى من وثق به من رجاه، وآمن من خشية واتقاه. اللهم فصل على محمد وآله، وأعطني مارجوت وآمنى مما حذرت، وعد على بعائدة من رحمتك، اللهم واذ سترتني بفضلك، وتغمدتني بعفرك، في دار الحياة والفناء بحضرة الأكفاء، فأجرنى من فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد، من الملائكة المقربين، والرسل المكرمين، والشهداء والصالحين. فحق رجائي فأنت أصدق القائلين: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا) 1. اللهم انى سائلك القاصد، ومسكينك المستجير الوافد، وضعيفك الفقير، ناصيتى بيدك وأجلى بعلمك، أسألك أن توفقني لما يرضيك عنى، وأن تبارك لى في يومى هذا الذى فزعت فيه اليك الأصوات، وتقربوا اليك عبادك بالقربات. أسألك بعظيم ما سألك به أحد من خلقك من كريم أسمائك، وجميل ثنائك، وخاصة دعائك بالائك، أن تصلى على محمد وآله، وأن تجعل يومى هذا أعظم يوم مر على منذ أنزلتني الى الدنيا بركة في عصمة دينى، وخاصة نفسي، وقضاء حاجتى، وتشفيعي في مسائلي، واتمام النعمة على، وصرف السوء عنى يا أرحم الراحمين، افتح على أبواب رحمتك، ورضني بعادل قسمك، واستعملني بخالص طاعتك. يا أملى ويارجائى، حاجتى التى ان أعطيتنيها لم يضرنى ما منعتني، وان منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني، فكاك رقبتي من النار. _____ 1 - الزمر: 53. _____